(يُوســـفيُّ) الشّـــوقِ والوَجـــدِ لـــمْ يَهـــبْ مِـــنْ ســـطوةِ القيْـــدِ
ثغـــرُه يلهـــجُ تســـبيحاً مُســـرجاً طَـــامُورَةَ (السِّـــنْدي)

للـــتِّلاواتِ هُنَـــا الـــرَّبُ اجتبـــاهُ و(بتأويـــلِ الأحَاديـــثِ) حَبَـــاهُ
وأتـــمَّ (النِّعمـــةَ الكُبـــرى) عليـــهِ عَابـــداً تَســـرحُ بـــالفيضِ رُؤاهُ

لـــمْ تُرِعْـــهُ ظُلمـــةُ (الجُـــبِّ) هُـــو مـــنْ أذكـــاهُ بالحُـــبِ
لـــمْ ينلـــهُ (الـــدّئبُ) بالغـــدرِ فهـــوَ مـــن قـــدْ فـــازَ (بـــالقُربِ)

كـــانَ أعتـــى مِـــنْ (قمـــيصِ) الشَّـــبُهَاتِ فهـــوَ مـــن كسَّـــرَ قُضـــبانَ الطّغـــاةِ
رغـــمَ مـــا قـــد (ســـوّلتْ أنفُسُـــهُمْ) مـــنْ فِـــتنٍ فهـــوَ انتحـــى دربَ الثبـــاتِ

****

لـــمْ يَهـــب يومـــاً ســـطوةِ السّـــجنِ لـــم يهـــبْ جـــوراً لـــم يَهـــبْ ظُلمَـــا
حـــازَ (تـــأويلاً بالأحاديـــثِ) مِنْحَـــةُ اللهِ (حِكمـــةٌ / عِلمَـــا)
كـــان فـــي الســـجنِ يقـــدحُ الفكـــرا لمُواليـــهِ يوســـعُ الفَهْمَـــا
لـــم يُحاصـــرهُ الســـجن والقيـــدُ فـــي مَسَـــاعيهِ يَـــردعُ الوَهْمَـــا

****

(عِجَـــافٌ) لَياليـــكَ فـــي السِّـــجنِ (سَـــنَابلهَا) الـــدّمعُ فـــي العَـــينِ
(يَبَـــاسُ) العـــذاباتِ ترْويـــهِ تَراتيـــلُ شـــوقٍ علـــى الجَفْـــنِ

وذا (تأويـــلُ رُؤيـــاكْ) تجلّـــى فيـــهِ مَعْنَـــاكْ (ربِّ الســـجنُ لـــيْ اليـــومَ أحـــبُّ)
إنَّ القلـــبَ يهـــواكْ كيـــفَ النَّـــبضُ يَنســـاكْ بُعـــدي عَنـــكَ يَـــا مـــولايَ صـــعبُ

(أرانـــيْ هُنـــا عَاصِـــراً يَأســـيْ) (ويَأكـــلُ طيـــرُ الـــدَّجى رأســـي)
فمـــن لـــي سِـــوى قُربـــك العـــذبِ يُعوضـــني عـــن أســـى الـــنّفس

(تركـتُ الخلـق طُـرًّا) وفيـكَ الوَجـدُ سُـرًّا مـــن غيـــرُكَ يُجلـــي الآن همّـــي
مـلاذي فـي الصِّـعابِ رَجـائي فـي مُصَـابي ســرى حُبُّـكَ فـي عظمـي و دمّـي

يَـــا رجـــالَ اللهِ فـــي السِّـــجن يـــا مَحَـــطَّ القلـــبِ والعَـــين
انـــتمُ إشـــراقة الفجـــر إنْ تمـــادت ســـاعة الـــوهن

أنـــتمُ النصـــرُ الإلهـــيُ المظفـــرْ يـــا صـــموداً حطـــم القيـــدَ وكسّـــرْ
خلـــفَ قضـــبان الطواغيـــت بـــذلتمْ زهـــرةَ العُمـــر أيـــا أبنـــاءَ (حيـــدرْ)

كلمـــا قـــد بَعُـــدَ الـــدّربُ صَـــمدَ الإيمـــانُ والقلـــبُ
لـــم يَعـــدْ لليـــأس معنـــاهُ فـــبكم يُســـتنهضُ الشّـــعبُ

صـــمَدَ الـــوعيُ وقـــد فـــازَ المُضّـــحونْ وهـــوى للوَحَـــلِ (مـــأمونٌ) و(هَـــارونْ)
شـــمخَ القيـــدُ علـــى كـــفِّ الأســـارى فـــإذا مـــن بُوْســـهِ السَّـــجَانُ مَسْـــجُونْ

****

مـــا رهِفـــتُم سَـــمْعاً لهمَّـــازٍ بَـــلْ ومَشَّـــاءٍ هَمُّـــهُ النَّـــمُ
أوْ جبـــان يستصـــغرُ الشَّـــعبَا بالخِيانَـــاتِ دأبُـــهُ الظلـــمُ
أو خَـــذولٍ قـــد أدمـــنَ الخوفَـــا همـــهُ أكـــلٌ همـــهُ نُـــومُ
أو يَئُـــوس قـــد حِسَـــبَ النصـــرا قـــابَ قوســـين قـــادَهُ الـــوَهْمُ

****

فقولـــوا لمـــنْ يحســـبُ الثـــورةْ طريقـــاً إلـــى الجَـــاهِ والشُّـــهرةْ
وأنَّ الجمـــوعَ مَطايَـــاهُ ســـتهوي إلـــى أســـفلِ الحُفـــرةْ

دمـــاءُ الشُّـــهداءِ مَواريـــثُ الفِـــداءِ تحمـــي حقّـــنا مـــن الضَّـــياع
وســـيلُ التّضـــحياتِ بِـــرغمِ العاصـــفاتِ يُحـــيُط الشـــعبَ وعيـــاً كالشِّـــراع

وقولـــوا لمـــنْ يَـــزرعُ الفِرقـــة غرابـــاً حـــوى كِذبُـــه صِـــدقه
عرفنـــاك صـــوتا نشـــازياً مَللنـــاهُ لـــم نَسْتَسِـــغْ نَعْقَـــهْ

غـــداً يـــأتي الصـــباحُ غـــدا تُشـــفى الجـــراحُ يَعلـــو النصـــرُ فـــي سُـــوحِ الـــبِلادِ
غـــدا تهـــوي السُّـــجونُ ويُسْـــحَقُ الخئـــون تُمحـــى كـــلُّ ألـــوانِ الفسَـــادِ

ليلـــة مملية ابـــألم وبنـــوح عالـــذي امگيـــد يفـــت الـــروح
ليلــة يــا مَــ عظمهــا مــن ليلــة فاطمــة تجـرع غصـص وجـروح

مصـيبةِ الكـاظم تهـد حتـى الرواسـي □م رزيـــة فاطمـــه الليلـــه تگاســـي
يـا فجيعـة و يـا وجـع لمـن تشـوفه بالســـموم اگليبـــه يتلظـــى مآســـي

چنـــي بـــالزهره لفـــت يمـــه والـــدمع مـــا فـــارگ الأجفـــان
يبنـــي يـــا كـــاظم إنـــي امـــك جيـــت وهاجـــت بيّـــه هـــالأحزان

هالــدهر خلاّنـــي انســـى لطمـــة العـــين خلـــه ثـوبي مـن حـزن ياحسـره والهـم
مـــره اخيـــول العـــدا تطحـــن ضـــلوعي ومـــره اگليبـــي يگاســـي جرعـــت الســـم

****

جيتـــك ابحســـره يبنـــي يـــا لكـــاظم انعـــى وفـــادي عـــالجرى يلهـــب
فـــي الســـجن مرمـــي مـــن ظلـــم طـــاغي ومـــن لظـــى ســـمه گلبـــك اتعـــذب
جيـــت إلـــك يبنـــي امســـح جروحـــك منفطـــر گلبـــي وحـــالتي تصـــعب
شـــيعوا الكـــاظم گومـــوا يـــا شـــيعة آنـــي الزهـــره عالولـــد انحـــب

****

علـــى الكـــاظم ابحســـره يعيـــوني دصـــبي المـــدامع مـــع شـــجوني
فـــلا همنـــي ضـــلعي ولا كســـره يريـــت انـــا هالليلـــة ســـموني

مصـــابك آه يغـــالي يعـــزي ويـــا دلالـــي فجعنـــي يـــا نـــبض گلبـــي وحيـــاتي
اصـفك راحـي وانحـب مـا اسـكن ولا اتعـب وتجـــري مـــوج لجلـــك عبراتـــي

أعـــزي ودمعـــي علـــى الوجنـــه ويـــم گبـــرك الليلـــه اتعنـــه
أصـــيح أبـــألم , واب□ي لمصـــابك وأذوب بشـــجى الحنـــه والونـــه

أنصـــب لـــك عزيـــه فـي كـل صبح ومسيه يـــاللي علـــى الجســـر نعشـــك رميـــه
يمســـجون بسلاســـل وللســـجده تواصـــل ماهمـــك ظلـــم مـــن أي دعيّـــه